



UNITED NATIONS
TRANSFORMING
EDUCATION
SUMMIT 2022



قمة تحويل التعليم مؤتمر ما بعد القمة الأردن

اليوم الدولي للتعليم 2023 "لنستثمر في الشعوب، علينا إعطاء الأولوية للتعليم" 24 كانون الثاني 2023

خلفية

يواجه التعليم اليوم حالة من اضطراب إذ إن أكثر من 90% من أطفال العالم قد انقطعت مسيرتهم التعليمية بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19- والتي شكّلت الانقطاع الأكبر لأنظمة التعليم في التاريخ. بالنسبة للعديد من الطلبة، وخاصة الفتيات والنساء الصغيرات في السن، قد يصبح هذا التوقف دائماً، مع ما يصاحبه من تبعات محتملة على مستقبلهن ومستقبل الأجيال القادمة اللاحقة. كما كشفت الجائحة أيضاً عن أوجه تفاوت كبيرة ليس فقط بين البلدان، وإنما بين مجموعات المتعلمين المختلفة داخل البلدان على نحو خاص.

لقد عقدت الأمانة العامة للجمعية العامة للأمم المتحدة (SG) قمة تحويل التعليم (TES) خلال اجتماع الجمعية العامة السابع والسبعين في شهر أيلول 2022. حشدت القمة الطموح السياسي، والعمل، والحلول، والتضامن من أجل تحويل التعليم، واستعرضت الجهود المبذولة في التغلب على الفاقد التعليمي المرتبط بالجائحة؛ وأعدت تصميم أنظمة التعليم من أجل عالم اليوم والمستقبل؛ وأعدت إحياء الجهود الوطنية والعالمية من أجل تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة SDG4. كما تم اعتماد إعلان الشباب لدفع الالتزام السياسي بشأن الحاجة إلى تغيير التعليم وبناء ملكية الشباب لهذه العملية.

شاركت حكومة الأردن، ممثلة بوزير التربية والتعليم في القمة والتزمت بمجالات العمل الرئيسية. ولقد استند البيان الوطني لحكومة الأردن في مسودته إلى عمليات قائمة مختلفة، بما فيها نتائج المراجعة النصفية لخطة التعليم الاستراتيجية، والتي أجريت في أواخر عام 2021، وكذلك الحوار السياسي رفيع المستوى (HLPD) بشأن الدمج والتنوع في التعليم بتاريخ 26 حزيران عام 2022، والذي تضمن أيضاً مناقشات متعلقة بمسارات العمل الخاصة بقمة تحويل التعليم.

على مدار أيام القمة الثلاثة، حضر ما يزيد على 2000 مشارك. وقد أسهم الأردن في أبرز المناقشات حول الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة SDG4، وبرامج التعلم التأسيسية والتعلم في أوقات الأزمات؛ وشاركت بيانها الوطني الخاص بالالتزام، والذي يحدد المجالات الرئيسية التالية ذات الأولوية في جدول الأعمال الوطني الخاص بتحويل التعليم:

1. وضع الأسس اللازمة لتحقيق إلزامية التعليم المجاني، من رياض الأطفال إلى التعليم الثانوي، بما في ذلك تعميم رياض الأطفال على المدى القصير.
2. توفير بيئات تعليمية وأنظمة دعم تمكينية وأمنة وصحية ويمكن الوصول إليها لجميع الأطفال، مع التركيز بشكل خاص على الأطفال المعرضين للاستبعاد من التعليم وداخله، مثل الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال اللاجئين. ويشمل ذلك تنفيذ استراتيجية التغذية المدرسية، وبرنامج معاً نحو بيئة مدرسية آمنة، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي، والبرامج المتخصصة التي تستهدف المهارات الحياتية والتوجيه المهني.

3. اتخاذ إجراءات وقائية للأزمات المستقبلية المحتملة، من خلال وضع استراتيجية لإدارة المخاطر والأزمات.
4. الاستفادة من أدوات التخطيط الحالية، مثل نظام المعلومات الجغرافي **WebGIS** ، لتحسين تخطيط البنية التحتية للمدارس، والصيانة والموارد لاستيعاب الطلب المتزايد، والسلامة وإمكانية الوصول للجميع
5. مواصلة تطوير وصيانة واستثمار نظام إدارة معلومات التعليم في وزارة التربية من أجل صنع السياسات القائمة على الأدلة، بما في ذلك تعزيز البيئة التمكينية
6. إصلاح نظام التعليم والتدريب التقني والمهني لتعزيز الجودة والملاءمة، والاستجابة لمتطلبات سوق العمل
7. رصد النوع الاجتماعي والإعاقة وعوامل الاستضعاف والحرمان للاستجابة لاحتياجات محددة من خلال تصنيف البيانات عبر جميع مؤشرات الهدف 4 للتنمية المستدامة
8. توفير التمويل الكافي والمستدام الذي يتناسب مع متطلبات التعليم في الأردن
9. ضمان التنسيق الوثيق بين الوزارات، والشراكة المستمرة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين بما في ذلك القطاع الخاص، وشركاء التنمية في قطاع التعليم.

وبناء على الزخم العالمي الذي تولّد من قمة تحويل التعليم المنعقدة في شهر أيلول عام 2022، فإن اليوم الدولي للتعليم هذا العام سيدعو إلى الإبقاء على الحشد السياسي الكبير الذي حظي به التعليم ورسم الطريق نحو ترجمة الالتزامات والمبادرات العالمية إلى أفعال.

وفي هذا السياق، تنظم وزارة التربية والتعليم ومنظمة الأمم المتحدة في الأردن مؤتمر ما بعد قمة تحويل التعليم في يوم 24 كانون الثاني 2023. يعتبر الأردن بلداً رائداً في المنطقة العربية فيما يتعلق بمتابعة أعمال قمة تحويل التعليم. يمثل اليوم الدولي للتعليم فرصة فريدة لمواصلة الضغط، والبناء على بيانات الرؤية الوطنية الخاصة بقمة تحويل التعليم، والمبادرات العالمية وحركة الشباب العالمية لتعجيل التحول والتقدم نحو تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة. وفي الأردن، ستكون هناك فرصة لجمع وزارة التربية والتعليم، والحكومة والأطراف المعنية غير الحكومية التي تعمل في مجال التعليم، والوكالات التابعة للأمم المتحدة، والجهات المانحة، ومنظمات المجتمع المدني والشباب. وكمتابعة مباشرة لأعمال قمة تحويل التعليم يأتي هذا الحدث ما بعد القمة لدعم تعزيز وتبسيط الضوء على بيان الأردن الوطني المتعلق بالالتزام على مستوى الدولة وحشد المزيد من الدعم والشراكات لترجمة ذلك إلى أفعال.

كما سيتم الكشف عن التزامات الأردن على المستوى الوطني واستعراض الإجراءات ذات الأولوية لمناقشتها والمصادقة عليها. وسيتم ذلك على مدار ثلاث حلقات نقاشية تعطي ثلاثة موضوعات شاملة، وتتألف من الالتزامات الوطنية المقدمة من قبل الأردن في قمة تحويل التعليم في شهر أيلول 2022:

- (1) في إطار تعزيز النظام، ستتم مناقشة تحويل التعليم على نحو ذي صلة بتبني التدابير الوقائية على سبيل المثال للالتزامات المستقبلية المحتملة، من خلال إدارة المخاطر والأزمات؛ وذلك لتحسين عملية تخطيط البنية التحتية للمدارس، وصيانتها وتلبية الطلب المتزايد على الموارد على النحو الأمثل، وتحقيق السلامة وإمكانية الوصول للجميع؛ وللمزيد من الاستثمار في نظام إدارة المعلومات التربوية لدينا من أجل دعم عملية صنع السياسات القائمة على الأدلة؛ وللإستمرار في ترجمة أولويات الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة إلى خطط ومتابعات وطنية؛ أو للمزيد من الاستثمار في التعليم باعتباره عنصراً أساسياً في جدول أعمال تحويل التعليم.
- (2) في إطار تحقيق الدمج والتنوع في التعليم، ستتم مناقشة تحويل التعليم على نحو ذي صلة بإرساء قواعد وأسس التعلم على سبيل المثال من خلال إضفاء طابع التعميم على مرحلة رياض الأطفال الثانية؛ ومعالجة فاقد التعلم لدى أكثر الفئات المعرضة للإقصاء على وجه الخصوص؛ أو توفير بيئات تعلم وأنظمة داعمة تمكينية، وأمنة، وصحية، ويمكن الوصول إليها من قبل جميع الأطفال، وبشكل خاص لأولئك الأكثر عرضة للإقصاء مثل الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال اللاجئين.
- (3) في إطار التعليم والتدريب التقني والمهني (TVET)، ستتم مناقشة تحويل التعليم على نحو ذي صلة بإصلاح نظام التعليم التقني والمهني على سبيل المثال، لتعزيز نوعيته وصلته، وبما يستجيب لمتطلبات سوق العمل؛ ولمهارات التعلم، والعمل والحياة لدى جميع الأفراد؛ وتطوير المهارات اللازمة لتحقيق اقتصادات دامجة ومستدامة؛ أو إشراك الشباب.

لقد مثل الدمج والتنوع في التعليم صميم جدول أعمال تحويل التعليم بالنسبة للأردن. كما سيكون المؤتمر بمثابة فرصة لمناقشة الالتزامات العالمية ذات الصلة التي تدعم جدول الأعمال هذا مثل الميثاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR)، والذي يمثل فرصة فريدة وتحويلية للاعتماد على التوجهات الإيجابية وتعزيز الاستجابات الخاصة باللاجئين لمصلحة كل من اللاجئين والمجتمعات المضيفة.

النتائج المتوقعة:

- تحديد بيانات التزامات الأردن الوطنية مقابل/ إزاء معايير الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ومشاركتها مع الأطراف المعنية في التربية والتعليم.
- زيادة مستوى الوعي حول عملية وضع المعايير الوطنية الخاصة بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وكيفية توفير إطار مساءلة من خلال هذه المعايير بشأن الالتزامات المعلنة في قمة تحويل التعليم.
- مناقشة المجالات ذات الأولوية بالنسبة لجدول أعمال تحويل التعليم في الأردن وسبل ترجمتها إلى إجراءات معتمدة لمواصلة جهود التعبئة، بما في ذلك الإجراءات السياسية والمالية، وتحقيق المزيد من المواءمة.
- تزويد الشباب بمنصة للبناء على إعلان الشباب في قمة تحويل التعليم، ونقل مطالبهم وتسليط الضوء على مبادراتهم وابتكاراتهم للنهوض بالحق في التعليم.

المشاركون:

1. وزارة التربية والتعليم
2. الوكالات التابعة للأمم المتحدة
3. الأطراف المعنية الوطنية والوزارات التنفيذية المعنية (بما في ذلك اللجنة الوطنية المعنية بهدف التنمية المستدامة الرابع)
4. شركاء التنمية
5. منظمات المجتمع المدني
6. ممثلو الشباب

المنهجية:

- مناهج تفاعلية تجمع بين مزيج من العروض التقديمية وجلسات النقاش والتي سبقتها جلسة ل طرح الأسئلة والإجابة عليها وتوثيق التوصيات.

اللغة:

- لغات العمل: سيتم ترتيب الترجمة الفورية باللغتين الإنجليزية والعربية.

نسخة قابلة للتطوير من جدول الأعمال:

الوقت	النشاط	الجهة المتحدثة
9:00-8:30	التسجيل	
9:30 -9:00	كلمة ترحيبية	سعادة السيدة دومينيك بارتش المنسقة المقيمة للأمم المتحدة، معالي الأستاذ الدكتور عزمي محافظة، وزير التربية والتعليم.
	عرض فيديو الأمم المتحدة/ وزارة التربية والتعليم	
9:40-9:30	الخلفية والنتائج المتوقعة	السيدة ابتسام أيوب، الأمين العام للجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلم
الالتزامات العالمية والوطنية الخاصة بجدول أعمال تحويل التعليم		
10:10-9:40	البيان الأردني الوطني بشأن الالتزام بتحويل التعليم، والمحدد إزاء معايير الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة	السيدة ابتسام أيوب، الأمين العام للجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلم
10:30 -10:10	إعلان الشباب في قمة تحويل التعليم ومتابعاته في الأردن	مجلس الشباب: عماد بيبيرس وراما العروري
10:45-10:30	استراحة لتناول القهوة والشاي	
سبل المضي قدماً نحو تنفيذ التزامات الأردن		
11:40-10:45	الجلسة 1: تعزيز النظام في ضوء تحويل التعليم: الالتزامات الوطنية والمصادقة على الإجراءات ذات الأولوية	مدير الجلسة: اليونسكو أعضاء حلقة النقاش: - وزارة التربية والتعليم: إدارة التخطيط والبحث التربوي/إدارة مركز الملكة رانيا؛ - وزارة التربية والتعليم: مدير مديرية تربية وتعليم في الميدان؛ - مجموعة شركاء تطوير التعليم
12:35-11:40	الجلسة 2: الدمج والتنوع في التعليم في ضوء تحويل التعليم: الالتزامات الوطنية والمصادقة على الإجراءات ذات الأولوية	مدير الجلسة: اليونسكو أعضاء حلقة النقاش: - وزارة التربية والتعليم: إدارة المناهج والامتحانات؛ - إدارة التعليم العام؛ - مجموعة العمل المعنية بقطاع التربية والتعليم؛ - المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
12:50-12:35	استراحة لتناول القهوة والشاي	
13:45-12:50	الجلسة 3: التعليم والتدريب التقني والمهني في ضوء تحويل التعليم: الالتزامات الوطنية والمصادقة على الإجراءات ذات الأولوية	مدير الجلسة: مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أعضاء حلقة النقاش: - وزارة التربية والتعليم: إدارة التعليم المهني والإنتاج - هيئة تطوير المهارات التقنية والمهنية - جامعة البلقاء التطبيقية
14:00-13:45	تأملات وأفكار ختامية والختام الرسمي للمؤتمر	وزارة التربية والتعليم/ الأمم المتحدة
14:00	الغداء	